نظريات التعلم وعلاقتها بالاداء

إعداد
د/ ليلى محمد الهباء
قسم بحوث البرامج الإرشادية
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

المقدمة :

يمكن النظر إلى نظريات التعلم على أنها محاولات منظمة لتوليد المعرفة حول أداء السلوك الإنساني وتنظيمها وتجميعها في أطر من الحقائق والمبادئ والقوانين بهدف تفسير الظاهرة السلوكية والتنبؤ بها وضبطها.

ويمكن تصنيف نظريات التعلم في مجموعتين: نظريات التعلم السلوكية. ونظريات التعلم المعرفية. وتنطلق كل مجموعة منها في تفسيرها لعملية التعلم من جملة إفتراضات مختلفة.

أولاً: نظريات التعلم السلوكية:

تشمل النظريات السلوكية فئتين من النظريات هما:

الفئة الأولى: النظريات الإرتباطية وتضم

١- نظرية إيفان بافلوف في الإشراط الكلاسيكي.

٢- آراء جون واطسون في الإرتباط.

٣- نظرية أدون جثري في الإقتران.

٤- نظرية ويليام إيستس.

حيث تؤكد هذه النظريات على أن التعلم فيما بينها في تفسير طبيعة الإرتباطات وكيفية تشكلها.

الفئة الثانية: النظريات الوظيفية وتضم:

١- نظرية إدوارد ثورنديك (نموذج المحاولة والخطأ).

٢- كلارك هل (نظرية الحافز).

٣- نظرية بروس أف سكنر (التعلم الإجرائي).

وتؤكد هذه النظريات على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الإهتمام بعمليات الإرتباط التي تتشكل بين المثيرات والسلوك.

ثانيا: نظريات التعلم المعرفية:

وهي الفئة الثالثة من نظريات التعلم وتضم:

١- نظرية النمو المعرفي لبياجيه.

٢- النظرية الغرضية لإدوارد تولمان.

٣- نظرية التعلم الجشطلتية.

٤- ونظرية نموذج معالجة المعلومات لأتكستون وشيفرن.

حيث تهتم هذه النظريات بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط وإتخاذ القرارات والتوقعات أكثر من الإهتمام بالمظاهر الخارجية للسلوك.